

10 خلق فريضة العمل لله | الجزء الأول | الخطوة الثالثة عشر

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة نحن في اللقاء الماضي اتممنا الخطوة التي هي بعنوان شرحه رسالة الاسلام وشمولية الاسلام اه قضية الاسلام ومقاصد الاسلام اللي هي تعريف المسلمين بحقيقة الدين. خلاص اتممنها - 00:00:00

خلاصة تلたشر خطوة سابقة انه نشأ عندي مبنيين ضخمين جدا صارحين هائلين المبني الاول بنيان شامخ ماجد ضخم عظيم اسمه الفرد المسلم نقي الصالح الصادق الظهور المرتبط بيديه المرتبط بربه. المرتبط بنبيه. المرتبط بكتابه - 00:00:34

المسلم الناسك الخاشع العابد مسلم بنيان الله في الارض خليفة الله اني جاعل في الارض خليفة وبنيان ثاني بناء ثاني اللي هو الخطوة السابقة هي بنيان الدين كقضية ليس الدين كافر الدين كقضية موضوع - 00:01:13

اسلام جاي يحكم الحياة ويذليل الطغىان ويقيم العدالة ويتحقق المقاصد وينشر العقيدة شيء كما يعني اوضحتنا عبر حوالي ثلاثة من اللقاءات بنيان غير اسلام عقيدة جاءت لتغير الدنيا وتغيير الكون كله - 00:01:41

فاصبح عندي عمارتين وبنيانين ضخمين جدا. فرد مسلم يصلح دين ضخم اتى لمقاصد ضخمة في البشر طيب كويس ما الذي بقي بقى انه قد يتوهם الانسان قد يتصور انه ما دام الافراد صالحين - 00:02:02

فان تحقيق رسالية الاسلام واهدافه انما هو امر سيتولى القدر صنعه. خلاص القدر هيصنع هذا للبيت رب يحميه. وللدين رب هو صاحب الدعوة وانا لست بصاحب الدعوة انا علي نفسى عليكم انفسكم وخلاص - 00:02:31

قد يتوهם الانسان هذا ان قدر الله وحده فقط سيتولى صنع هذا كرامة لامة محمد صلى الله عليه وسلم وكرامة لنبيه صلى الله عليه وسلم. وكرامة للموحدين وكرامة لاصحاب العقيدة - 00:02:52

وقد يتوهם المسلم انه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو قد كلف بان يقوم بامر الدين فهو انهنبي لانه رسول انا لست رسول انا لستنبيا. وانما النبي يقوم هو بهذا العمل - 00:03:11

لانه يبلغ لانه ينذر لانه اه يعني اه يجاهد جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم انما انا كمسلم آآ يعني انا تابع انا مطيع انا بسمع الكلام. انما لست مكلفا بعمل وانما القدر سيتولى هذا التصنیع - 00:03:29

وكانت هناك فتنۃ رهيبة فتنۃ فطیعة فتنۃ جبارۃ موجودۃ في الارض حينئذ ممکن تسهل هذا الفهم عند الناس. ايه الفتنة دي فتنۃ الرهبة رهبة؟ ایوه ان الدين الذي كان قبلنا مباشرة - 00:03:52

الرسالة التي كانت قبلنا مباشرة الكتاب الذي كان قبلنا مباشرة الدعوة التي كانت قبلنا مباشرة رسالة عيسى عليه السلام رسالة عيسى خرج منها رهبان رهبانیة يقول تعالى ورهبانیة ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا - 00:04:17

الرهبانیة معناها واحد يضع نفسه في صومعة يعبد الله ويتجنب المحرمات ويقوم بالقربات لا علاقة له بالدنيا من حوله فكانـت الفتنة انه ما اسهل وايسـر مباشرة على طول كده ان احـنا نأخذ من هؤـلـاء الرهـبان منهـجـهم - 00:04:42

اعـزلـوا اقـامـة خـاصـة انـفسـنا ولاـقـامـة حـيـاتـنا وحالـنا نـحن وخلـاصـ. اـسـهلـ شيءـ ماـ هـمـ مشـ دولـ الطـائـعـينـ بلـ لـقـدـ جاءـ فيـ قـصـةـ اـسـلامـ سـلمـانـ الفـارـسيـ نـعـمـ - 00:05:06

انـهـ ماـ وـصـلـ الىـ مـحـمـدـ الاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الاـ عـبـرـ هـؤـلـاءـ الرـهـبـانـ كلـ واحدـ مـنـهـمـ يـقـولـ يـجـيلـهـ الموـتـ يـقـولـ لـهـ ياـ اـبـنـيـ وـالـلـهـ لمـ يـعـدـ احدـ عـلـىـ هـذـاـ حـقـ الذـيـ قالـ نـحنـ عـلـيـهـ الاـ فـلـانـ اـذـهـبـ لـهـ - 00:05:26

فكـانـ مـنـ المـمـكـنـ انـ تـنـتـقلـ عـدـوىـ اـعـزـالـ الـاصـلاحـ الـىـ الـمـسـلـمـينـ لـانـهـ اـهـوـ قـدـامـناـ الصـالـحـينـ فـيـ الدـيـنـ الـيـ قـبـلـنـاـ عـلـىـ طـولـ الـلـيـ هـمـ

المظبوطين اللي الموحدين اللي بيقولوا عيسى عبده الله ورسوله اللي معترفين المؤمنين اهم رهبان ومعتزلين الدنيا واخر جمال ما حدش قال فيهم حاجة - 00:05:43

فكان من الممكن ان تنتقل هذه الشعور ولذلك ما نحن عليه اليوم احيانا في الحقيقة هو قصوربني اسرائيل احنا بس بنختار ان احنا نبقى قاصرين زي قصوربني اسرائيل فقط. ونهنوصل ان شاء الله - 00:06:07

هنا جاء الاسلام بوضوح ليقول لا ده انت شخصيا ايها الفرد المسلم البسيط بيع عصير القصب اللي واقف في الشارع ولا العرقسوس ولا الرجال البسيط انت شخصيا الذي عليك تكليف انت مش حد غيرك. لا فينبي ولا في ملك ولا في اه غيرك ولا في قدر في قدر لكن مش - 00:06:24

دول اللي هيتحققوا انت شخصيا يا فرد يا مسلم المكلف بانك تنشئ هذا الصرح الضخم اللي كلمتكم عنه في الحلقتين ثلاثة الماضية انت شخصيا المكلف ان تقيم كل بنیان الاسلام ده كله - 00:06:54

لأول مرة يا اخواني لأول مرة شوفوا انتم راجعوا التلاشتر خطوة اللي قبل كده هتلاقي انه ليس فيها الا لو افلت مني انا بعض الكلام لتدخل الموضوعات مع بعضها. ده ده مني انا كده انما ليس فيها تكليف - 00:07:12

بان يعمل لقضية الدين لسه. ده بيقول له القرآن والسنة والصلة والآخرة وال المسلمين يعني ما فيش ما فيش اقامة كيان الاسلام ده فلو ترك المسلم للفترة السابقة للتلاشتر خطوة الماضية - 00:07:29

هتلاقيه راجل فعلا قاصر على نفسه بس وهنا جاءت الخطوة رقم اربعتاشر اللي بنتكلم عنها اليوم اللي هي انشاء فرضية العمل للإسلام انشاء مبدأ التكليف بحمل قضية الدين. لا الدين انت شخصيا ايها المسلم البسيط الضعيف انت المسئول عنه. وانت المسئول - 00:07:47

بعد العمل له ولو قصرت سيقصيك الله عز وجل هيرميكي بعيد خلاص برة مش مش عايزينك وهيجيب ناس تانية يشتغلوا يعملوا مش هيمنفع تبقى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:08:15

لذلك هذه الخطوة كانت حراك جبار للامام انا شخصيا لو قبل الخطوة اربعتاشر دول نظرت في الخطوات السابقة اقول انا فرد مسلم ان شاء الله كوييس والاسلام دين عظيم وهفضل اطبيع ربنا وربنا هيحقق - 00:08:35

باذنه وبقدرته وبعظمته وبغلوته على الناس وبقهره فوق عباده سيتحقق النصر للدين وانا علي ان اعمل في في يعني علاقتي بربى وقرآنى ونبيى وامتى وخلاص انما انا اقيم انا لا - 00:08:53

مش متخيل هذا اساسا ابدا فجاء الاسلام هنا ليحدث حراكا ضخما جبارا للامام ان لو كنتم مليار او كنتم مية او كنتم عشرة او كنتم مليار وشوية او عشرة مليار مستقبلا او اي شيء - 00:09:13

هذه القوى لابد ان تحول الى ماكينات عمل الدين الله عز وجل. ولو انها لم تفعل لمسها العذاب. وهو طبعا كما تعودنا الایات والاحاديث ونقيم البرهان الكامل على كل كلمة نقولها حتى يكون الامر واضح - 00:09:33

عن وضوح الشمس في رابعة النهار هنا يا اخواني بدأ المسلم يرى يعني انا انا شخصيا اعتقد ان كان ممكن قلبي يقع في عور رجلي لو بسمع الكلام ده لأول مرة - 00:09:53

اقول يا خبر ابيض هو ايها الاسلام انت تقصد ان انا اللي هعمل كل اللي بقى لنا تلات اربع لقاءات بنتكلمه ده العالمية والحكم الرسالة والدين كله والعالم كله وما الى ذلك - 00:10:10

لذلك هذه الخطوة كانت خطوة جبارة في تحريك من كان ممكن ان يكونوا سلبين او قاعدين او متخلفين وتحويلهم الى اصحاب مشروع اصحاب رسالة اصحاب عمل اصحاب وشيء مهم جدا - 00:10:28

انه في فارق بين عمل الفرد كما قلت من قبل لنفسه بيتوضا بيصلني بيغض بصره يحسن فرجه يعني حاجات لايمانه وطاعته واهل بيته وأولاده والبر والتقوى وفارق بين عمل مختلف تماما لقضية الدين نفسها - 00:10:48

ده انت مش بتقول لي اتوا وصلني ده انت تقول لي اجهز بكلمة الحق مسلا. سافر سب بذلك وروح بلد تانية لتدعوا الى الله. يعني

قضية مختلفة. طب انا عايز اتوضأ واصلي يقول لك بقول لك سيب البلد وامشي - [00:11:13](#)

الله! اذا المسألة هنا هي صنع لمجال مختلف عبادة مختلفة حاجة تانية هتغير معنى العبادة نفسها. معنى العبادة نفسها تبقى لها افق مختلفة جدا. وهنا بدأ القرآن يا اخواني والسنة طبعا - [00:11:27](#)

بدأ يدق دقا على الادلة. اسمعوا بقى معى علشان ايه؟ انا ساحاول ما اعرفش ازا كنت هقدر ولا لا. احاول امشي بسرعة في محاولة ليه؟ لاني عايز اعطيكم اللمحات لتنظروا الى اي درجة اصبحت الفريضة. وعلى فكرة ان شاء الله تعالى بازن الله في هذا اللقاء - [00:11:46](#)

او في اللقاء القادم اذا لم نصل باذن الله تبارك وتعالى سوف اه يعني اذكر لكم ما قد ينشأ كعائق او اه اه يعني اه رد او مشاغبة او مناقشة في هذا المبدأ - [00:12:06](#)

تعالوا نرى ما هي ادلة القرآن والسنة التي لفتت عوام عوام المسلمين يوم اذ الى انهم مطلوب منهم ان ينهضوا بقضية الاسلام مع آلللاسفة الاخوة طالبين وقفه قليلة ثم يعودون علينا - [00:12:25](#)

فحقيقة ان شاء الله بازن الله والي يعني ربنا يوفقكم بقى ان شاء الله قد ارتاح من باسم الله الرحمن الرحيم. ايهما الاخوة كنت اقول لكم ان ايات القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بدأت تقيم الدليل الساطع على هذا - [00:12:51](#)

على وجوب وعلى وجوب العمل للإسلام كدين وكقضية عملا غير العمل لطاعة الفرد ولصلاحه وكذلك كنت اقول لحضراتكم ان هذا الامر اللي هو يتعلق بالعمل التكليف تكليف الفرد العمل بالاسلام - [00:13:20](#)

بدأت تأتي به الآيات بصورة واضحة خلوني اضرب لكم امثلة مثلا بدأ المسلمين يسمعون كلاما يقول لهم ان التزامهم لافرادهم لا ينجيهم عند الله فمثلا واشهر آية بدأت بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:13:44](#)

وانتهت بانهم يمكن ان يدخلوا الى النار ايه ده بدأت انه يا ايها الذين امنوا وانتهت بانهم يدخلون الى النار طب ده انا بصلني وبصوص على وعارف ان كله ماشي تمام - [00:14:11](#)

انما قال لهم لو انكم بقيتم هكذا دون ان تكون لكم حركة مع دين الله كدين ستدخلون النار برغم هذا الآية معروفة يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا تحرکوا - [00:14:26](#)

اشتغلوا تحرکوا من اللي انتم فيه. انفروا في سبيل الله. اذا ثاقلتم الى الارض. ليه؟ ارضيتم بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ فما مداع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل؟ اسمعوا الا تنفروا يعذبوا - [00:14:49](#)

الا تنفروا ليعذبكم عذابا ايميا يا ربى انت قلت في بداية الآية يا ايها الذين امنوا احنا امنا وبنصلني ونصوم تقول لنا ان لم تتحرکوا لدين الله يعذبكم بدأ المسلم يلتفت - [00:15:09](#)

لانه لأ ده هناك شيء اخر. كذلك لما ورد آية ثانية تقول احنا بقى نعد نكتب واحد اثنين ثلاثة اربعة لأن العدد هنا قد ان يفلت مني متابعة العدد تماما انما - [00:15:28](#)

يقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا نعم يا رب هل ادلکم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ ما خلاص امنا. ننجو بقى من عذاب اليم. قال لا - [00:15:41](#)

في عناصر تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ملاحظة هامة ايهما الاخوة. اذا قلت لكم جاهدوا او هاجروا او ادعوا الى الله او اه زكوا انفسكم او قولوا كلمة الحق. لا اقصد مبدأ او مثلا الجهاد - [00:15:57](#)

مبدأ الهجرة مبدأ التعليم مبدأ التزكية مبدأ انما دي نماذج علشان تعرفوا من خلالها ووجب مبدأ العمل لدين الله ثم يقول تبارك وتعالى مش بس الا تنفروا ليعذبكم لأ ده كمان هياخدكم يرميكم برة بعيد ما لکوش لازمة - [00:16:18](#)

سبحان الله عن ذلك يا رب العالمين. نسأل الله السلامة يقول الله تبارك وتعالى ويستبدل قوما غيركم هيجب غيركم انتم ما عدتوش تنفعوا ثم لا يكونوا امثالكم. ناس بيشتغلوا بيقى ده نمرة ثلاثة - [00:16:36](#)

نمرة اربعة بيقى اه احنا قلنا اه الا تنفروا وقلنا آه هل ادلکم على تجارة وقلت يستبدل قوما غيركم رقم اربعة يقول تعالى وكل آية من

دي تنزل على رأس المسلم تدق ذهنه - 00:16:54

قعدت تدق في الذهن تقول له فهمت بقى؟ خدت بالك يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا نعم يا رب قال من يرتد منكم عن دينه - 00:17:15

وكما سترون الان هذا معناه من يتراجع عن نصرة الدين سترون ذلك. مش من يرتد يعني يصبح كافر وحتى اللي عايز يتوهם كده الاية هتمشي فهمها معاهم بس هي من يرتد منكم عن دينه كما قالوا من يتراجع عن القيام بأمر هذا الدين - 00:17:31

يقول تعالى من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بدلًا منه بدلًا من هذا الذي ارتد فسوف يأتي الله بقوم لهم ست صفات يحبهم يحبهم الله ويحبونه يحبون الله - 00:17:51

اسمع بقى الباقي اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم الله يعني اذا العناصر التي بها لا استبدل ما تزنيش بره لا استبعد هي ان انا اقوم بهذا. فيبقى من يرتد منكم عن دينه فسروها زي ما انتم عازفين. طبعا ما تفسروهاش زي ما - 00:18:09

انتم عايزين انما انا بقول لك فسرها باي تفسير سواء صحيح او ناس من اللي هم ملحدون انما في الآخر لا يقوم بأمر هذا الدين الا من قام بهذا العمل لقضية الاسلام. اية واضحة جدا. من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم لا يقتصرن - 00:18:34

على ايمان وصلة وصلة وصلة وصلة وصلة لا بل لهم صفات من ضمنها انهم لا يخافون لومة لائم في الجهر بكلمة الحق. وانهم يجاهدون في سبيل الله ولا يقدرون وانهم - 00:18:54

عزه على الكفار وانهم اذلة على المؤمنين اللي بعد كده قال النبي صلى الله عليه وسلم للMuslimين اللي زي ما بقول لك كل كلمة تدق في اذهانهم. قال لهم الا ان - 00:19:12

عارفين الرحايا ولا لا؟ عارفين الراحة؟ الراحة دي حاجة بتلف كده. حاجة قرص كده قرص آآ بيبل بهذه الصورة فالرسول عليه الصلوة والسلام بيقول لهم انتم فاكرين الاسلام حالة راكدة ثابتة لا تتحرك؟ لا دي حالة متحركة - 00:19:28

لن تقف فقال لهم الا ان رحا الاسلام دائرة طب الحمد لله شغالة ربنا يوفق يا رب قال لا انا بتكلم عنكم انتم فدوروا مع الاسلام حيث دار - 00:19:47

مكان ما الاسلام يمشي يمشوا معه دي فكرة جبارة جدا ابني لم اعد اعيش التدين الذاتي ولا تدين شخصي. ده انا أصبحت مرتبط بقضية الاسلام ورسالته والحركة اللي قاعدين تكلمونا عنها بقى عنها بقى لكم تلات اربع مرات - 00:20:06

نعم ولذلك دائمًا اقول لاخواني وارجو ان يكون هذا واضحًا انه الهجرة للحبشة مثلاً من الذي كان اميرًا على هجرة الحبشة جعفر بن ابي طالب دي اعجوبة يا اخي دي اعجوبة - 00:20:29

جعفر بن ابي طالب اللي ابوه ابو طالب كان هو صاحب المنعة اللي بيحمي المسلمين كلهم. او بيحمي على الاقل الرسول عليه الصلوة والسلام ابن اخوه وبالسلاح وهو القوة وهو المعن. وما حدش يقدر يدوس له على طرف - 00:20:48

ابنه هو اللي يروح هجرة الحبشة بالمسلمين طب ده ده في اكتر المسلمين منعا. ده ابن ابي طالب ابته صلبى ولكن من قال ان الهجرة هي الهرب انه يدور مع الاسلام حيث دار بيقول له رح بهم هناك لتنشئ موقعا آآ موقعا - 00:21:05

ام بديلا احتياطيًا للإسلام احنا مش عارفين هيحصل ايه بكرة ونفس الكلام في هجرة عمر وقد كررت ذلك مراراً ان عمر لما خرج للهجرة كان يقول انا مش محتاج اهاجر الجدع اللي يقدر اللي عايز - 00:21:26

يموت يفكري يمشي ورايا ومع ذلك هاجر لينشئ دولة الاسلام. ولذلك واعتبروا ان واقعة جعفر عدد ستة ولا حاجة وسيدنا عمر سبعة تمانية قول الله عن المهاجرين قول الله عن الفقراء - 00:21:40

عن البسطاء عن الاميين عن الغلابة عن المساكين عن الذين ليس لهم حول ولا طول ولا قوة ماذَا قال؟ قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا. طيب ماشي اخرجوا ده ده مضطربين خرجوا قالوا لهم اطلعوا برة خرجوهم - 00:22:00

من الديار ومن الاموال ومن المتعاث ومن الحياة ومن الاولاد. انما قال يبتغون فضلاً من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله ينصرهم

الله ورسوله المسلم يومئذ قال وهل الله يحتاج مني ان انصره - [00:22:21](#)
انا انصر الله ده انا محتاج نصرة الله بدأت بدأ هذا التعبير في ادبيات الاسلام كما نقول. وان كان هذا تعبير مجازي يعني. انما بدأ في ادبيات الوحي وفي ادبيات - [00:22:42](#)

الاسلام كلمة ينصر الله وببدأ الاسلام يشترط على المسلمين ان تنصروا الله ينصركم ولينصرن الله من ينصره. الله! يعني الاسلام يحتاج مني نصرة نصرة في اوضح من كده؟ الاسلام يشترط علي القيام بالنصرة. لا يكفي العمل لشخص - [00:22:55](#)
وفردي وعابدي وزوجتي وابنائي النصرة. ان انصر ولذلك لما جاء تخلى بعض المسلمين عن اسرة النبي عليه الصلاة والسلام نزل القرآن يندد بهم قال ايه خلاص بطلتم الا تنصروه فقد نصره الله اذ كذا - [00:23:24](#)

الا تنصروه يعني مطلوب مننا ننصر. سامع الكلمات كل هذا يدق في المسلمين دقايق كل يعني اللي كان نايم بدأ يقعد ويميل ويقف الى ان صار على فرسه لا يقف لا يقف لانه بدأ يدرك - [00:23:45](#)

يدرك حقيقة خطاب الاسلام للمسلم انه يريد شخصاً ذا قضية. ولذلك يا اخواني اكتر من تسعيين هم تحديداً على حسب والله اعلم يعني بعض اللي ادخلوهم اكتر من اتنين وتسعيين في المية من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:05](#)
اثنين وتسعيين في المية الصحابة كان عددهم مية اربعة وعشرين الف صحابي مية اربعة وعشرين الف صحابي بعد يعني عند وفاة النبي عليه الصلاة والسلام مية اربعة وعشرين لما تحسب اتنين وتسعيين في المية منهم دول يطلعوا قد ايه يطلعوا اكتر من ميت الف من المية اربعة وعشرين احسبوهم - [00:24:25](#)

ويطلعوا اكتر بكثير مش عارف مية وحداشر مية واتناشر. اكتر من اتنين وتسعيين في المية من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بالاحصائية اللي عملها احد الباحثين الله خيرا على بطريقة الحاسب الالي - [00:24:44](#)

ماتوا خارج الجزيرة العربية برة مكة والمدينة مع انه في مكة الصلاة بمية الف صلاة وفي المدينة الصلاة بالف صلاة سابوا الصلاة اللي بميت الف وسابوا الصلاة اللي بالف صلاة وخرجوا يصلون الصلاة اللي هي بصلاة - [00:24:58](#)
راحوا بلاد اللي يروح بقى اه سوريا ولا يروح مصر ولا طبعاً ما كانش اسمها سوريا يعني انما اللي يروح للعراق يروح المغرب يروح تونس يروح اي بلد من البلاد دي صلي الصلاة بصلوة - [00:25:17](#)

ايه ده! ده انتم يا صحابة مش فاهمين احنا اللي فاهمين ما شاء الله علينا الصحابة انتم سايبين الصلاة اللي بميت الف صلاة ورايح تصلي الصلاة في السنغال. اللي هي الصلاة بصلوة - [00:25:30](#)
هم عرفوا انهم مكلفون يا ناس. مكلفون برسالة بعقيدة بدين فلم يقفوا ولم يسكنوا وانما بدأوا يعرفوا انه محتاج ينشر دعوة ينشر دين يقوم برسالة يقوم بقضية بعد كده غير كده عشان بس انا عايز حضراتكم تعرفوا ان وانا بتكلم هذا الكلام يعني تضعوا انت - [00:25:42](#)

اه عليه علامات لانفسنا. الكلام ده يدق في في اذهان وفي عقول المسلمين يومئذ يطلعهم من المعيشة ان يأرتن جنب الافراد اللي قاعدين بس كده يعني قاعد اقول له ما تصاحبتش صاحبتك وما تكلمهاش في التليفون وما تروحوش البلاجات وكده الى مسلم مسلم بحقيقة - [00:26:08](#)

امر الشباب يبكوا على يعني نبكي على نفسها يعني مش عايز اقول لكم انتم كلنا بيكي على نفسه انهيار العزمات انهيار العزمات. اقرأ مثلاً قول الله تعالى في سورة الفتح - [00:26:30](#)

يقول لكم انتم عايزين تعرفوا يا جماعة يا مسلمين انتم مسلمين ليه عايزين تعرفوا انا ارسلت محمد صلى الله عليه وسلمنبي ورسول ليه؟ اسمع يا ايها النبي ده الرسول بقى لوحده وهو بيتكلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً. طب كويس متشركون قوي. خلاص حلو واضح - [00:26:47](#)

الآلية اللي بعدها بتقول ايه خلاص انا انكلمت عن محمد اهو وعن الرسول عليه الصلاة والسلام. هتكلم بقى عن اخواننا الكرام دول اخ سليمان والاخ آآ الجماعة الطيبين اللي معنا - [00:27:11](#)

انا هنا وعن نفسي وعن الاخ آآباتع الموقف السيارات وعلى عسكري المرور قال لتعزروه تعزره مين تعزز النبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه تعزروه؟ يعني تسندوه تسندوه تشتلوا على شغله تقيدوه تقروا كتفه في كتفه - 00:27:23

تشتغل معه صح ايه ده الكلام ده في القرآن؟ اه الله يعني انا شغلتي ان انا ادعم هذا النبي انا انا الضعيف اللي مسكي ده انا بقول له يا رسول الله اعمل معروف الحقنا - 00:27:48

والاغاني كلها بتقول له كده يا رسول الله يعني حاجة الناس خلاص هييعيطوا والله فتجد الاية تقول لك لا ده انت اللي لازم تكون وتد. قال لتعزروه وتوقروه وتسبحوا الله وتسبحوا الله واصيلا عن الله سبحانه وتعالى - 00:28:00

انما تعزروا الله ورسوله وتساند الله ورسوله وتساند هذا الدين. غير كده انت بقى بتعدوا معى الله يكرمكم لأن انا مش مش عارف احنا وصلنا لنمرة كم والا لو مش بتعدوا هقول لكم احنا وصلنا لثمانية وثمانين عشان يبقى انا ايه بديكم ادلة كفاية - 00:28:18

اكثر شوية يعني. ايضا قال العلماء شيئا في منتهي الخطورة وانت لعلك تدركوه معايا يا اخوانى اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبىين ما فيش انبىء بعد كده وما فيش رسول - 00:28:37

خلاص وتووفي الله يرحمه صلى الله عليه وسلم انا بكلكم معلم سامحونى انا بس اقصد هذا التبسيط قصدا. توفي خلاص بقى له كتير توofi؟ اه بقى له كتير ده بقى له اكتير من الف وربعمية سنة ميت. صلى الله عليه وسلم انه ميت وانهم ميتون - 00:28:59

الف وربعمية سنة وهو خاتم النبىين خلاص؟ اه خلاص لو ان المسلمين ليسوا مكلفين بحمل الرسالة الى البشر جميعا الى الدنيا كلها كان يبقى الاسلام حجة علي النهاردة حجة علي ازاى؟ ما الرسول مات من الف وربعمية سنة ولا احد مكلف ان يحمل الدعوة الى من بعده - 00:29:18

حد مكلف؟ هو في حد تاني نزل عليه الوحي؟ ناس عاديين ذبي ذيهم. ده كان بيتأجر في القول وده بيتأجر في الاحزية وده بيتأجر في الفلايات والامساط ده بيتأجر كده ناس عاديين جدا - 00:29:44

فكون النبي صلى الله عليه وسلم هو هو خاتم النبىين معنى ذلك ان الامة مكلفة بحمل الرسالة الى الاجيال جيلا بعد جيل والا لكان الجيل التالي مباشرة جيل التابعين وتابعى التابعين مش مكلفين بالاسلام اصلا - 00:29:58

فبدأ المسلم يقف اه لا ده الاسلام اذا تكليف. تكليف بالقيام ولذلك يعني معلم ش حاجة محلية شوية بس انت عارفين انا لما بمشي هنا في بلدنا هنا في مصر يعني - 00:30:18

والله احيانا يعني في مرة رايح ازور واحد مسلا في الجيزه. حتى كلمة الجيزه دي فلقيته ساكن في شارع اسمه اه يافع ابن يزيد او اه او اه يافع بن او يزيد ابن يافع ابن يزيد - 00:30:34

فقلت ايه دول عارفين مؤرخين ماذا قالوا ووجدوا ايه؟ وجدوا ان لما جاء الاسلام لاول مرة الى مصر ودخل الى الفسطاط اللي هي الان جزء من القاهرة في العاصمة. وانشاء عاصمة اللي هي الفسطاط في القاهرة. في القاهرة نفسها يعني - 00:30:55

رأى قائد المسلمين عمرو بن العاص ان هو يخليل فصيل من المسلمين يعدي النيل فريق بسيط يجتاز النيل الى منطقة غرب النيل علشان يقف قصاد المكان اللي المسلمين فيه في شرق النيل كحمامة - 00:31:16

ولذلك سمي هذا الفصل. بقى الجيش كله في شرق النيل وفي فقط فرقة هتعدي غرب النيل فسميت هذه الفرقة بالجيزه يعني من آآ من اذن لها ان تجتاز النيل وان تعسكن في غرب النيل كجيزه يجيها عسكر المسلمين علشان - 00:31:36

تحرس الناحية الغربية لل المسلمين فسمي الحي حي الجيزه. طب والشوارع اللي هناك في الجيزه؟ طب ما تروح تمشي في الشارع تلاقي شارع مراد وشارع اه همدان هم بيقولوا عليها مдан. وشارع ما اعرفش اه اه يزيد ابن اسلم ويافع ابن ما اعرفش زيد واه - 00:31:59

عارفين ده كله دي عبارة عن ايه دي عبارة عن اسماء القبائل العربية من اهل اليمن اللي اللي سيدنا عمرو ابن العاص اختارها لتكون هي الجيزه التي تجتاز النيل - 00:32:22

قبيلة مراد قبيلة همدان وعلى فكرة لا يزال هؤلاء حتى اليوم يعني معروفيين هناك. يعني مسلا تلاقي واحد واحد اسمه الهمداني

موجود وتلاقى واحد فقبيلة مراد ابن فلان دي قبائل موجودة مين اللي طلع الناس بتوع صناعه وحضرموت ايه اللي جابهم -

00:32:37

يروحوا للمدينة شمالا مع عمرو بن العاص ومن اسيا لافريقيا ويحروا مصر وبعدين يختاروا ليكون كونوا هم الذين يحرسون غرب الجيش غرب النيل في جيزة فينشأ بهم حي الجيزة وشارع مراد وشارع همدان وشارع قبائل اليمن. من -

الذى كان يمكن ان يصل كلمة لا الله الا الله وكلمة التوحيد لابني الصغير اللي لما اتولد يعني اذنا في اذنه وحنكناه بالسنة ولما بلغ سبع سنين علمناه الصلاة وامرناه بها ولما يعني -

00:33:17

لولا هذا الشاب اليمني اللي من همدان ولا من مراد ولا من يزيد ولا يافع ابن يزيد ولا الناس دول انا اعرف منين هذا تمام. لذلك دون ان اعترف بان المسلم مكلف بالعمل للسلام -

00:33:37

اهدروا تاريخ المسلمين كلها. الرقم اللي بعد كده لان كل هذه ادلة يجب ان اضعها في حسباني تماما وانا يعني ادرس حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله تبارك -

00:33:56

وتعالى في اية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار يقول تبارك وتعالى وانا عارف ان الاية مشهورة طبعا. يعني انا عارف طبعا ان الاية كل الناس عارفينها. بس يعني افهم كده معناها حاول تشف عندها. يقول تعالى -

00:34:10

قل ان صلاتي ونسكي ومحياري ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. طب ما احنا عارفينها يا مولانا خلاص ايه حول بقى شوية عشان في برنامج على القناة الثانية شوية وبعدين ابقى ارجع لك لما تخلص ده اسمع قال العلماء علماء التفسير والحقيقة واضح من -

00:34:36

اية بوضوح يعني مش محتاجة فلسفة يقول تعالى لو ان الله تعالى قال قل ان صلاتي ونسكي معروفيين خلاص الصلاة والنسل من الناس كلها معترفة عليها معترفة يقول لك انا بديح الدجاجة باسم الله -

00:34:58

بس الله والبقرة باسم الله والصلاه معروفة لو ان الله تعالى قال قل ان صلاتي ونسكي وحياتي وموتي لله رب العالمين. لا جديد في الاية. خلاص ما هو الحياة لله هو اللي بيحيي وهو اللي -

00:35:15

ميت هو اللي يعطي لده مواليد ده يجعله عقيم وده يعيشه وده يموت وده ده خلاص قل ان صلاتي ورزقي وحياتي وموتي انما كلمة محياي يعني ايه قالوا المحييا غير الحياة -

00:35:28

المحييا هو مذهب الحياة. مذهب العيش اعيش ازاي؟ انا حي وانت حي. نعيش ازاي بقى؟ ده اسمه المحييا. اللي هو مذهب المحييا يحكمه الاسلام طريقتي انا في الحياة. ما اقدر اش انا ماصحي زي ما انا عايز وما اقدر اش اقعده في الارض دي ولا ما اقعده زي ما انا عايز -

00:35:47

مطلقا لا استطيع ذلك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال المحييا محياكتم والممات مماتكم انه مذهب الحياة. لهذا يا اخوانى اقف دائم امام ابي بكر عندما بلغ منه الایمان مبلغه -

00:36:06

وبعد ان بلغ منه الایمان كل مبلغ فوجى بان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ايمان لمن لا هجرة له. على فكرة هذا الكلام مش معناه ان الناس تهاجر. طبعا. انا بقول لك انا بضرب لك مثل بالاعمال التي كلف بها -

00:36:23

المسلمون قال لا ايمان لمن لا هجرة له ابو بكر ماذا فعل؟ راح حاطط هدومه في بؤجة وحطها فوق الجمل وركب وخرج عايز يخرج فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه قال له اصبر. لعل الله يجعل لك صاحبا. استنى شوية -

00:36:41

وكلى شوية يروح يقول له الله! يا ابا بكر انت تحب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يحبك وانت قلق عليه والمعروف مدى حرصك على الدعوة اطابت نفسك يا ايتها الصديق يا ابا بكر هل طابت نفسك ان تترك حبيبك صلى الله عليه وسلم في مكة وتهاجر انت -

00:37:02

معقول ده معقول كل يومين ثلاثة تروح تقول له يا رسول الله ائن لي اهاجر يقول لك استنى شوية ائن لي اهاجر استنى شوية ده شيء عجيب لأن ابا بكر في سمعه قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا هجرة له -

00:37:25

وهو يريد ان يبادر وهو تعود ان يكون صاحب السبق فحتى لو يستطيع ان يبقى انما هو يتحرك مع الاسلام حيث دار. الدليل الذي بعد ذلك يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:43](#)

الا ان السلطان والقرآن سيفترقان الا ان ايه تاني الا ان السلطان السلطة السلطان والقرآن سيفترقان فكونوا مع القرآن تكون مع القرآن صادقة المرة دي ولا ايه ؟ ربنا يكرمك يا رب العالمين. خلاص يا اخوانى ؟ فقال الا ان السلطان - [00:38:02](#)

القرآن سيفترقان فكونوا مع القرآن. الدليل الذي بعده لانه اه يعني الوقت خلاص فيقول اه يقول اه نعم يقول الله عز وجل انت شيخ محمد ولا شيخ حسين ولا شيخ مصطفى ولا شيخ اي شيخ - [00:38:36](#)

بنتكلم عن الامة السابقة ؟ اه. طيب ما رأيك في قول الله تعالى وهو كأنه يقول لك اذا كنت تفك في الامة التي سبقتك فتعالى ابين لك تمسي زي مين فيهم ؟ يعني انا همشي زي الرهبان يا رب. معلش انا الرجال بتاع عبادة وعليك بخاصة نفسك وخلاص الامر الحمد لله تمام - [00:38:56](#)

واعزل الناس دي كلها وخلاص قال له لا تعال هقول لك تبقى زي مين ؟ قال تعال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا نعم يا رب كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين وال الحواريين هم الانصار. من - [00:39:25](#)

انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. امنا به. فامنت طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. يبقى لو هتخтарوا ادي النموذج اللي تمشو عليه نموذج النصرة لدين الله ولرسل الله ولحركة الدين ولقضية الدين. مش بمزاجكم - [00:39:51](#)

ما تجيبيش من اللي فات الا في الحدود اللي انا بحكي لك عنها دي انا يعني القرآن هذا رب العالمين. هذا يقول لك كونوا انصار الله خلاص حاضر عرفت النموذج. اخوانى - [00:40:20](#)

كل هذه النقاط دقت. دق بدقة في عقول المسلمين فاصبح المسلم وقد علم انه لم يعد فردا لم يعد شخصا صار صاحب قضية صار صاحب رسالة صار انسانا له مقاصده - [00:40:36](#)

له وضعه له اهدافه صار مختلفا حتى الاية حتى الاية التي قال لها الله تعالى فيها الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم امتنعوا عن اي عمل باليد في مواجهة المجتمع - [00:40:57](#)

الذى على رأسه ابو جهل وابو معيط عقبة ابن ابي معيط كفوا ايديكم هذا دليل على وجوب العمل الاسلامي. ليه لأن انا ابو جهل قتل سمية مثلا وقتل ياسر. طب عمار - [00:41:15](#)

يجوز له يأخذ بنثاره ؟ اه يجوز له ولكم في القصاص حياة. خد يا ابني بتارك زي ما انت عايز هذا قصاصه كفرد من حقه. لكن يا عمار انت تحولت من فرد الى صاحب رسالة وصاحب قضية. فبدل القصاص - [00:41:34](#)

الفردي اصبح القصاص قصاص دين قصاص رسالة قصاص رسالة تحل محل الكفر. لذلك اذا كان قصاص الفرد يتتيح لك ان تقتضي ان قصاص الدعوة يقول لك كف يدك. فيقول حاضر يا رب - [00:41:55](#)

ابويا قتل وامي قتلت وانا لن اقتضي لانني لم اعد فردا بل صرت مكلفا بالعمل الاسلامي. كل هذه الادلة الاخوة اللي بيكتبوها يبقوا يدعوها عشرة عشرين زي ما يطلع كل هذه الادلة قالت للمسلم في الآخر انت مكلف برسالة الدين - [00:42:16](#) انت مكلف بالعمل ولم تعد فردا. ان شاء الله عز وجل. اذا قضى الله وقدر واتاح لنا ومكاننا في اللقاء القادم سارد او يعني مش سارد انا سايبين لكم بالعكس بقى - [00:42:38](#)

الافكار المضادة اللي هي ممكن تقول لا بس ما يلزم العمل ده وما يلزم العمل للإسلام بالشكل ده. وفي آآ نموذج تاني اللي هو ان انا ما ليش دعوة برضه شوية وانه على حسب المرحلة واصل الوضع اتغير - [00:42:55](#)

هذا الكلام سايبينه لحضراتكم كيف رد القرآن عليه وكيف ردت السنة عليه لتعلموا ان الامر مسلم قاطع بل وهو باجماع علماء المسلمين اجماع والاجماع حجة لانه لا تتفق امتى على ضلالة الاجماع حجة. لذلك مثلا هناك اجماع في الفقه على اجماع على فريضة نصب - [00:43:12](#)

خليفة المسلمين وسلطان للمسلمين يقيموا احكام الاسلام مثلا. اجماع طب انا ما بقتش صلاة وصيام بقى ده انا مكلف ان اعمل
للفريضة التي هي بالاجماع وخطوها دي في العدد اكتبوها نمرة خمسين ولا - 00:43:42

بتكتبه هذه فريضة على كل مسلم ان ينصب خليفة للمسلمين وغير المسلمين وان يقيم احكام الله فريضة وباجماع المسلمين وهذا
الاجماع حكاه الامام ابن العربي رضي الله عنه. ابن العربي طبعا غير ابن عربي اللي عليه انتقادات اللي احنا بنتكلم عنه ده من غير
الف ولان. انما لما يجي لنا - 00:44:00

بالالاف واللام ده رجل من ائمة المسلمين الصالحين. عشان بس تعرفوه اعتبروا الالف واللام دي هي يعني ايه العمامة لما يبقى ابن
العربي هذا من الائمة المعدودين في تاريخ المسلمين. انما ابن عربي ده اوعوا. خلاص؟ ايها الاخوة جزاكم الله خيرا. ولقد يعني -

00:44:20

سعدت سعادة بالغة بما اتاحه الله لي من لقاء لحضراتكم في هذه الليلة - 00:44:40